

وعلي بن محمد ، والحسن بن علي ، والمهدي في ضحضاح من نور^(١)

لا يخفى على القارئ المتسائل أن هؤلاء أمثلتهم ، ويجتمل
أنهم ملائكة خلقهم الله على صورهم وأشكالهم تعريفاً بهم قبل
وجودهم ودلالة عليهم قبل ولادتهم .

* ٢١ - إن الله تعالى سمى علياً (ع) أمير المؤمنين

عن أمير المؤمنين (ع) قال : قال رسول الله (ص) : لما
أسري بي إلى السماء ، كنت من ربي كقناب قوسين أو أدنى
فأوحى إليّ ربي ثم قال : يا محمد اقرأ على علي بن أبي طالب
أمير المؤمنين السلام ، فما سميت بهذا أحداً قبله ولا أسمى به
أحداً بعده^(٢) .

* ٢٢ - وتحادثا . . .

عن ابن عباس عن رسول الله (ص) أن الله تعالى كلمه
ليلة الإسراء فقال : يا محمد إني جعلت علياً وصيك ووزيرك
وخليفتك من بعدك ، فأعلمه فيها هو يسمع كلامك ، فأعلمته
وأنا بين يدي ربي . . . إلى أن قال (ص) ثم قال الله : يا محمد

(١) - الصراط المستقيم للبياضى العاملي ٢ : ١٤٣ الجواهر السنية ص ٢٨٥

(٢) - الجواهر السنية ص : ٢٦٢